THE LEAGUE OF ARAB STATES
Permanent Observer Mission to the United Nations
866 United Nations Plaza, Suite 494, New York, NY 10017
Tel: (212) 838-8700 Fax: (212) 355-3909

AL/0158/19

The Permanent Observer Mission of the League of Arab States to the United Nations presents its compliments to the ECOSOC Affairs Branch and with reference to the High-level Political Forum on Sustainable Development under the auspices of ther General Assembly held on 24 and 25 September 2019, **has the honour to submit the statement of His Excellency Mr. Ahmed Aboul Gheit, Secretary-General of the League of Arab States, which has not been delivered due to strict time constraints, to be included in the summary records and reports of this high-level forum**.

The Permanent Observer Mission of the League of Arab States to the United Nations avails itself of this opportunity to renew to the ECOSOC Affairs Branch, the assurances of its highest consideration.

New York, 25 September 2019

LEAGUE OF ARAB STATES
Permanent Observer to the United Nations - New York

ECOSOC Affairs Branch
United Nations
New York

Email: toni-shae.freckleton@un.org, leonc@un.org
alejandrino@un.org

كلمــة
السيد أحمـد أبـو الغيـط
الأمين العام لجامعة الدول العربية

فـي
قمة المنتدى السياسي رفيع المستوى
المعنى بأهداف التنمية المستدامة 2019

نيويورك: 2019/9/24

السيد الرئيس،

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

يسعدني المشاركة معكم اليوم في قمة المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بأهداف التنمية المستدامة والتي تنعقد بعد مرور أربعة أعوام منذ اعتماد أجندة أهداف التنمية المستدامة حيث عكست تلك الأعوام الأربعة حاجتنا إلي مزيد من تضافر الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 بمنتهي العزم والجدية.

فالعزم والجدية صفتان نحن فى أمس الحاجة إليهما نظراً للتحديات التى نواجهها على طريق تنفيذ تلك الأجندة الطموحة خلال العقد المقبل، وهى التحديات التى نواجهها سوياً بشكل مشترك... فعالمية الأجندة وتشابه المشاكل وان تعددت أوجهها تحتم علينا التضامن من أجل التغلب عليها لتحقيق رفاهة شعوبنا... وفي هذا الاطار، سوف أطرح هنا وفى إيجاز رؤية جامعة الدول العربية لأهم تلك التحديات التى تواجهنا وتحتاج إلى تضافر كافة الجهود المخلصة للتغلب عليها.

السيد الرئيس،

يظل التحدي الأول الماثل أمامنا هو القضاء على الفقر بحلول عام 2030، ومن أجل ذلك يتعين العمل على حشد كافة الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لمواجهته كضمان لتحقيق التنمية المستدامة، والتعهد بألا يخلف الركب أحداً وراءه... فالتنمية حق من حقوق الإنسان يجب أن يناله الجميع، بما فى ذلك المرأة والشباب، والفئات المهمشة، والأشد ضعفاً، ومنها الأطفال، والأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة والمسنين.

ولا يفوتني التطرق فى هذا السياق أيضاً إلى ضرورة العمل على توفير أدوات تمويلية فعالة لسد فجوة تمويل التنمية... ومن هنا أدعو المجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته وفق الهدف رقم (17) من أهداف التنمية المستدامة وخاصة مسألة حشد الموارد المالية لدعم الدول الأقل نمواً وتلك المتوسطة الدخل، بما فى ذلك

الدور الحيوي والمحوري لمساعدات التنمية الرسمية باعتبارها مصدراً أساسياً وهاماً من مصادر التمويل للدول النامية.

السيد الرئيس،

يشهد عالمنا المعاصر، وخاصةً منطقتنا العربية، تحديات سياسية وأمنية تعيق جهود تحقيق التنمية المستدامة، وفى القلب منها التحدي الذى تواجهه الشعوب والدول الرازحة تحت الاحتلال والنزاع، ولا شك أن الاحتلال الإسرائيلي يتسبب فى تحديات وصعوبات تنموية هائلة سواء فى فلسطين المحتلة أو الأراضي العربية الأخرى الرازحة تحت الاحتلال، فتلك الشعوب والدول تحتاج إلى الدعم والمساندة على نحو خاص من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة تلك الأهداف التى تعني باستدامة الموارد الطبيعية.

ودعوني أشير هنا كذلك إلى التبعات السلبية طويلة الأمد لأزمة النزوح القسري الجماعي الناتج عن الحروب والإرهاب والنزاعات والاحتلال على التنمية المستدامة فى دول المنطقة العربية، وخاصة ما رتبه ويرتبه التدفق الهائل للاجئين من ضغط متزايد على البنى التحتية الأساسية فى البلدان المضيفة، لاسيما على قطاعات الصحة، والتعليم، والإسكان، والطاقة، والمياه... وفى هذا الإطار، تأتي أهمية تمويل جهود العمل الإنساني، ودعم تمويل التنمية، وتوفير التمويل اللازم لخطط الاستجابة الوطنية وتعزيز قدرات البلدان والمجتمعات المضيفة فى التعامل مع آثار الأزمة، وضمان عدم اعاقة جهود تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس،

وأخيراً، لا يفوتني الترحيب بالإعلان السياسي الصادر عن القمة الذى تم اعتماده اليوم بعد مفاوضات مطولة تكللت بالنجاح... كما أدعو الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لمواصلة متابعة تنفيذ أهداف وغايات التنمية المستدامة، وأرحب أيضاً فى هذا السياق، بالجهد المبذول فى سبيل التنسيق المشترك بين الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة، والذى يصب فى المصلحة المشتركة لهذه المنظمة لتحقيق التنمية المستدامة التى تصبو إليها كافة الدول الأعضاء.

وشكراً السيد الرئيس،